

النهاية في غريب الأثر

- { تبن } فيه [إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة يُتَدَبَّنُ فيها يَهْوِي بها في النار] هو
إغْمَاضُ الكلام والجدَلُ في الدين . يقال قَدَّ تَبَّسَنَ يُتَدَبِّسُنُ تَتَدَبِّسِينَا إِذَا أَدَقَّ
النَّظَرَ . والتَّسْبَانَةُ : الفطْنَةُ والذِّكَاؤُ .
- (ه) ومنه حديث سالم [كنا نقول : الحامل المتوفى عنها زوجها يُنْدَفَقُ عليها من
جميع المال حتى تَبَّسَنَتْهُمُ] أي دَقَّ قَدَّتْهُمُ النَّظَرَ فقلتم غير ذلك .
- وفي حديث عمر [صَلَّى رَجُلٌ فِي تَبَّسَّانٍ وَقَمِيصٍ] التَّبَّسَّانُ سَرَاوِيلٌ صَغِيرٌ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ
الْمَغْلَاطَةَ فَقَطْ وَيُكْثِرُ لُبْسَهُ الْمَلَاحُونَ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا السَّرَاوِيلَ الصَّغِيرَةَ .
- (س) ومنه حديث عمار [أَنَّهُ صَلَّى فِي تَبَّسَّانٍ وَقَالَ إِنِّي مَمْتُونٌ] أي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ .
- وفي حديث عمرو بن معدى كرب [وَأَشْرَبَ التَّبَّسَّانَ مِنَ اللَّبَنِ] التَّبَنُ - بكسر التاء وسكون
الباء - أَكْثَرُ الْأَقْدَاحِ يَكَادُ يُرْوَى الْعَشْرِينَ ثُمَّ الصَّحْنُ يُرْوَى الْعَشْرَةَ ثُمَّ الْعُسُّ يُرْوَى
الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ثُمَّ الْقَدْحُ يُرْوَى الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ الْقَعْبُ يُرْوَى الرَّجُلَ .
- (س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً مُتَدَبِّسِنًا بِالزَّعْفَرَانِ]
أَي يُشْبِهُ لَوْنُهُ التَّبَّسَّانَ .